

المجلس العلمي الرابع والعشرون بعد المئة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم شيخ احسن الله اليك بخصوص الذكر لما تطرقت له مع اخونا فالح آآ فيه بعض الاذكار بعدد وبعضها مطلق. هذا جانب كيف نوفق بين اثنين مثلا؟ هذا السؤال الاول. السؤال الثاني آآ نسمع من بعض - 00:00:00

بعض السلف انه يستغفر عشرة الاف مرة في اليوم فكيف يعني استغفار مقيد ويذكر عشرة الاف مرة ومن هذا القبيل يعني احسن الله اليك. الحمد لله رب العالمين. المتقرر عند العلماء ان السنة فعل السنة على الوجه الذي وردت عليه - 00:00:27

من غير زيادة ولا نقصان ولا استدراكا على الشارع ابدأ. لان المتقرر عند العلماء ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ومهما اجتهد الانسان في شيء من التعبدات رأى انها صحيحة اذا لم تكن على وفق الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح فانها - 00:00:47 قبيحة وبدعة من كرة ومحدثة مستهجنة. وليس استحسان العقول ولا رغبة النفوس بطريق بطريق او دليل يعرفنا المشروع من عدم المشروع. هذا متقرر واطنك ايها السائل وفقك الله واخوانك جميعا تقررون بهذا. والاصل في العبادة - 00:01:07

الاصل في العبادات التوقيف. انتبه! الاذكار عندنا تنقسم الى قسمين. اذكار مقيدة واذكار مطلقة فما ورد مقيدا فليتعبد به لله عز وجل ايش؟ مقيدا لان السنة فعل السنة على الوجه الذي وردت عليه كما ذكرت. فان ورد الذكر مقيدا - 00:01:27

فيتعبد به لله عز وجل مقيدا. لانه هكذا ورد. وان ورد الذكر مطلقا فيتعبد لله عز وجل به مطلقا هذه الاذكار المقيدة قد تكون مقيدة بزمان. فلا يشرع التعبد لله عز وجل بهذا الذكر المعين الا في - 00:01:47

هذا الزمان المعين لانه مقيد بزمان. مثل التلبية هل يشرع لواحد الواحد منا الان ان يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك او هذا زمانه ام زمانه بعد عقد الاحرام؟ اذا عقدت الاحرام فاذا هو ذكر مقيد بزمان فاي ذكر مقيد بزمان - 00:02:07

فلا يجوز ان يتعبد به لله عز وجل الا مقرونا بقيده الزماني. وهناك من الاذكار ما هو مقيد بمكان فاي ذكر مقيد بمكان فلا يشرع التعبد به لله عز وجل الا بقيده المكاني. وهناك ذكر مقيد بعدم - 00:02:27

فلا يجوز ان نتعبد لله عز وجل بهذا الذكر العددي الا بقيده العددي. فاذا ما قيد او مكان او صفة او عدد فلا يجوز ان نتعبد به لله عز وجل الا موافقا لايش؟ لقيده زمانيا او - 00:02:47

ومكانيا او عدديا. لماذا؟ لان السنة فعل السنة على الوجه الذي وردت عليه. واضرب لك مثالا التسبيح بقولك سبحان الله والحمد لله والله اكبر الوارد بعد الصلاة ما ورد ان تسبح ثلاثا - 00:03:07

وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتكبر اربعا وثلاثين. لكن هل يجوز للانسان ان يزيد على هذا؟ التعبد الزماني العددي؟ الجواب لا. الجواب لا. ومن زاد على هذا القيد العددي. زيادة يقصد بها زيادة الاجر والتعبد والرقى في - 00:03:27

مراتب التعبد فهو مبتدع لانه تعبد لله بذكر مقيد على خلاف قيده. وكل من تعبد لله بذكر مقيد على خلاف بقيده فانه مبتدع. وهل اوقع الناس في البدعة الا محبة الخير؟ فان كثيرا من الناس عنده رغبة في الخير. فرغبته في الخير - 00:03:47

لم تكن محكومة بالكتاب والسنة واطلق لنفسه العنان. انتم معي في هذا ولا لا؟ طيب قراءة الفاتحة اوليست عبادة طب لو قرأها الانسان في افتتاح الخطوبة؟ اتكون عبادة في هذه الحالة؟ لانه اراد ان يتعبد لله بذكر في غير محله. فاذا هذا هو - 00:04:07

شأن الاذكار المقيدة يا شخي هذا هو شأن الاذكار المقيدة. فكل ذكر مقيد بزمان او مكان او صفة او عدد فلا يجوز ان يتعبد به لله الا

مقرونا بقيده الزماني او الوصف او المكان او العدد. انتبه. القسم الثاني - 00:04:27

دار مطلقة وقد تكون بعض الفاظها مقيدة في مكان لكنها اطلقت في ادلة اخرى تعبدوا لله بهذا الذكر مقيدا في مكانه وزمانه ويتعبد بنفس الذكر لله مطلقا في علامته - 00:04:47

مثل سبحان الله اولم ترد من اذكار من الازكار المقيدة بعد الصلاة لكنها وردت ايش؟ مطلقة في ادلة اخرى قول لا اله الا الله اولم ترد مقيدة بعد الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:05:07

غفرت خطاياهم وان بلغت مثل زبد البحر. كم يقول لا اله الا الله؟ واحدة في حديث ابي هريرة من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وكبر الله ثلاثا وثلاثين ثم قال ايش؟ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. كم

يقولها من مرة هنا الان؟ مرة لو قالها مرة - 00:05:27

لكان مبتدأ. طيب اولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم من قالها حين يصبح لا اله الا الله كم مرة؟ مئة مرة في هذا المكان. ووردت من

جملة اذكار التي لا عد لها ولا حصر. فاذا ورود الذكر مقيدا في مكان لا يمنع وروده مطلقا في مكان - 00:05:47

فالسلف لما كانوا يتعبدون لله باستغفروا الله الف مرة الفين مرة اكثر اقل انما يتعبدون به على وجه ايش ما ورد فيه من الاطلاق. واذا قالوا في الصلاة مثلا او غيرها استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثلاثا ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام. هنا يتعبدون لله بعشرة

- 00:06:07

ثلاث ثلاثا فاذا السلف من كمال تعبدتهم لله يقولون الازكار المقيدة مقرونة بقيودها ثم تراهم يقولونها مطلقة في اخر او مكان اخر

بايش؟ من غير تحديد. ارأيت يا شيخ؟ فهمت؟ هل تعبير رؤى من ادعاء علم الغيب ام لا - 00:06:27

يعني وانت معبر احلام ولا لا؟ طيب طيب الجواب على حسب تفسيرك لاحلامي الله يسلمك. هل اذا اعطيتك رؤية تفسرها جيدا

واجيب ويكون الجواب موافقا لك ان شاء الله ويسرك الجواب. هذي رشوة ها؟ شوي يا جماعة نحن عندنا - 00:06:47

عقدية جميلة ولطيفة نريد ان نفهمها ثم نخرج جواب شيخنا الشيخ سعد حفظه الله ابو مبارك حفظه الله اي على هذه القاعدة.

ارجو ان تعبروني اذهانكم قليلا. على ما قال اسمعوا وعوا. المتكلم في الغيب - 00:07:07

المتكلم في الغيب ان بنى كلامه فيه. المتكلم في الغيب ان بنى كلامه فيه على وسائل تثبت صدق نتائجها غالبا فليس بكاهن. وليس

متخوضا في الغيب ولا يدخل في المتكلمين في الغيب لما؟ لانه بنى كلامه على وسيلة تظهر صدق نتائجها - 00:07:27

واما اذا كان كلامه مبنيا على وسائل لم تثبت التجارب صدق نتائجها فهذا هو الكاهن. فاذا يتفق هذا وهذا ان كلا منهما يتكلم في امر

غيب. لكن الاول نفينا عنه وصف الكهانة - 00:07:57

واجزنا له الكلام. والثاني اثبتنا له وصف الكهانة. وحرمنا عليه الكلام. فما الفرق فما الفرق بينهما؟ الفرق بينهما الوسيلة التي دفعتهما

لهذا الكلام. فاما وسيلة الاول فانها وسيلة صحيحة قد دل عليها الدليل الشرعي او - 00:08:17

والدليل التجريبي وكل ما دل عليه دليل الشرع او التجربة فيجوز ان يكون وسيلة يبني المتكلم في الغيب كلامه عليها. ولذلك من

المكتسبات والمخترعات التي اخرجها الله للناس مخترعات تحدد نوع الرياح - 00:08:37

ستأتي غدا ومقدار مقياس الموج غدا وكذلك السحاب وكثافته غدا كونه ممطرا او غير ممطر غدا. ودرجات الحرارة غدا. هل هذا من

الكهانة؟ الجواب لا. لانهم بنوا على وسيلة تثبت صدق نتائجها بدليل التجربة. بدليل التجربة. انتم معي في هذا ولا لا؟ طيب -

00:08:57

واما الكاهن فانك لو رأيت وسائله التي يبني كلامه فيها لوجدتها وسائل فاسدة لا تثبت صدق نتائجها كصب الرصاص هو يصب

الرصاص في الارض ثم يتكلم بامور غيبية بناء على صب الرصاص وهل صب الرصاص وسيلة - 00:09:27

تثبت صدق نتائج كلامه في امر الغيب؟ الجواب لا. او قراءة الفنجان. ينظر في الفنجان هكذا ثم يتكلم في الامر الغيب. اهذه وسيلة

تثبت صدق نتائجها غالبا؟ الجواب لا. او الخط في الرمل او الضرب بالعصا او الرمي الحصى. او قراءة ما في الظمير - 00:09:47

او قراءة خطوط اليد او النظر في الابراج برج الاسد وبرج الثور وغيرها. هذه هي الوسائل التي يبني عليها الكهان اهي وسائل تثبت

صدق نتائجها غالباً؟ الجواب لا. فإذا ما الفرق بين الكاهن وغيره ممن يتكلم في مسائل الغيب؟ انما هو النظر - [00:10:07](#)

الى ايش؟ الى الوسائل الى الوسائل. هنا ننظر الى مسألة تفسير الرؤى. هي تعبير رؤى جازز باجماع العلماء. انتبه. جازز باجماع العلماء.

وقد ورد دليل جوازه في الكتاب وفي السنة - [00:10:27](#)

صحيحة متواترة ولا احتاج الى ذكر الادلة الواردة في تفسير كثير من الانبياء للرؤى وفي السنة كذلك لكننا ننظر الان مبنى التأويل

على ماذا؟ مبنى التأويل على ماذا؟ اعلم ان - [00:10:47](#)

ان المدارك اما يقين واما غلبة ظن واما شك واما وهم اما يقين واما غلبة ظن واما شك واما وهم. فاما اليقين فهو ادراك الامر بلا وجود ما يعارضه. فكوني ادرك ان الله موجود. هل في معارضة؟ اذا ادراك وجود الله يقين - [00:11:07](#)

عدم وجود احتمال المعادلة. انزل من اليقين شيء اسمه غلبة ظن. وهو احتمال امرين احدهما ارجح. احتمال امرين احدهما ارجح

انتبه هل هذا التسجيل سيستمعه الناس ان شاء الله فيما بعد او لا؟ يحتمل ان - [00:11:37](#)

يسمعه ويحتمل ان لا يسمعه لكن احتمال سماعه اكثر لاننا الان بدأنا في كسب وسائل الوسائل التي تجعلهم يستمعونه. فإذا احتمل

امرين ورجح احدهما طيب الشك ما هو؟ هو احتمال امرين متساويين لا يترجح احدهما على الآخر. كقول - [00:11:57](#)

انا الان اتوظأت المغرب واريد ان اصلي العشاء ولكن لا ادري انا احدثت بين العشائين او لا؟ فنسبة كونه احدث خمسين في المئة.

ونسبة كونه لم يحدث خمسون في المئة. اذا هذا احتمال متساوي ولم يترجح عنده انه احدث او لم يحدث فهذا - [00:12:17](#)

يسمونه شك. واما الوهم فهو العمل بالطرف المرجوح ولا شأن لنا به. الان تفسير الرؤى هل يبنى على اليقين؟ الجواب لا ولا يجوز

للرائ مطلقا باجماع العلماء ان يجعل تفسيره للرؤيا ها - [00:12:37](#)

يقينا لان كونه يجعله واقعا يقينا هو من باب التخوض في علم الغيب. ولذلك قال يوسف وقال للذي تيقن انه ناج ولا ظن انه ناج؟ ظن.

من باب الادب مع الله. اذ لا يجزم بوقوع الامر الغيبي - [00:12:57](#)

يقينا الا الله. واما انا فمهما بلغت من قوة التعبير في الرؤى فانا لا ازال في دائرة غلبة الظن. هل يجوز تفسير الرؤى بالشكوك والظنون

والاوهام؟ الجواب لا. اذا مبنى تفسير الرؤى على غلبة الظن. انتبه! لا يجوز تفسير الرؤى - [00:13:17](#)

باليقين لانه تدخل في الغيب. ولا يجوز تفسير الرؤى بالشكوك والظنون والاوهام لانه تخرص في امر غيبي. لكن يجوز ان يفسر

الانسان الرؤى بناء على غلبة ظن. فما غلب على ظنك يا شيخ سعد؟ ما غلب على ظنك فقله. الان الشيخ سعد سيتكلم في -

[00:13:37](#)

بامر غيبي بناء على غلبة الظن. هل تعبيره؟ انتبه. هل تعبيره هذا؟ اثبت صدق نتائجه طالبا ولا اغلب تعبيراته كلها تخرص وتخوض لم

يصدق منها شيء ابدا. لا موب احيانا ابد - [00:13:57](#)

ها الاول انا اعرف ان الشيخ حفظه الله له باع طويل في مثل هذا التعبير فانا عندي ان نتائج تعبيره اثبتت صدق اثبتت صدق في

اكثر التأويل ولكن لانه بشر ويصيبه يخطئ فلا اجزم بان تأويله كله صواب. فإذا هو بنى كلامه في امر - [00:14:17](#)

غيبي على ما يغلب على ظنه على وسيلة وهي معرفته وخبرته. الوسيلة الان ما هي؟ معرفته وخبرته التي اثبتت صدق نتائجها غالبا

افيكون متخوضا في علم الغيب؟ افيكون كاهنا؟ افيكون متكلمين فيما لا يحق له ان يتكلم فيه؟ الجواب لا. فخبرتكم ومعرفتكم -

[00:14:37](#)

واطلاعك وتجاربك اثبتت صدق نتائجنا وكلامك مبني على غلبة الظن فلم تقل سيقع يقينا ولم تفسر للناس بمجرد الشكوك فاستمر

على هذا الطريق ومن وصفك بغيره فحاول ان تشرح له ما قلت لعله ان يفهم. ابو نايف في الاذكار لانه - [00:14:57](#)

الاذكار المقيد لا يطلق. والمطلق لا يقيد. هذي اي نعم هذي ما فهمت ايه على كل حال ما ورد من الاذكار مقيدا في مكان فلا يجوز ان

نطلقه في هذا المكان - [00:15:17](#)

يعني اذا ورد التسبيح ثلاثا وثلاثين افيجوز بعد الصلاة افيجوز لك ان تجعلها اربعين؟ لما؟ اوليس هذا من زيادة الخير الجواب لا والله

مو من الخير. نعم لانه لانه ذكر ورد في مكان مقيدا فما ورد على سبيل التقيد فلا يتعبد به لله الا على سبيل التقويم - [00:15:37](#)

طيب ما ورد مطلقا؟ يعني مثلا ما ورد مطلقا مثل لا حول ولا قوة الا بالله هل ورد له عدد معين الجواب لا وانما قال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة. فاستكثر منها. طيب ما اذا هو مطلق؟ ما رأيكم - [00:15:57](#)

لو ان انسانا قال انا ساقولها في اليوم مائة مرة اتعبد لله بالوصول الى هذا الرقم. فلا انقص ولا ازيد. فهو يتعبد بذات الرقم فاذا هو يريد ان يقيد مطلقا فيكون مبتدعا في هذا التحديد. لكن اليوم مئة بكرة تسعين. بعده مئتين على حسب ما يتييسر له - [00:16:17](#)

وما على حسب ما يتييسر له. على حسب ما يتييسر له من غير تعبد انتبه. من غير تعبد بالوصول الى عدد بعين فلا ينقص عنه او لا يزيد عليه فهذا هو الذي نمعه. ولكن ها اذا هو - [00:16:37](#)

لا للتعبد بذات العدد وانما لموافقة اذكار اخرى. فهذا لا بأس به ولا حرج. احسن الله اليك يا شيخ بالنسبة للسعي اه ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم دعاء او اذكار محددة اه - [00:16:57](#)

السعي هنا سبعة اشواط هل انه يرتب يعني تارة شوط قراءة قرآن او تارة اذكار دعاء يرتبها او انه يعني يغلب على ظنه ان في كل شوط يعني ينوع من الاذكار ومن قراءة - [00:17:17](#)

القرآن من الدعاء. اقول الحمد لله رب العالمين. قبل ان نجيب على جواب الاخ حجاج. اريد ان اشرح قاعدة بسيطة وهي ان التخصيص ينقسم الى قسمين. التخصيص ينقسم الى قسمين. تخصيص تعبد وتخصيص تنظيم وترتيب - [00:17:37](#)

تخصيص تعبد وتخصيص تنظيم وترتيب. اولا ترون اننا نشرح العقيدة في يوم الثلاثاء؟ طيب وفي يوم الاربعاء نشرح الفقه فنحن نخصص شيئا بزمان هل هذا تخصيص تعبد ولا تخصيص تنظيم وترتيب بين الدروس؟ فهذا يجوز ولا ما يجوز؟ لكن لو انني - [00:17:57](#)

تعبدت لله الا اشرح يوم السبت الا العقيدة. واتعبد لله الا اشرح يوم الاحد الا الفقه. واتعبد لله في هذا التخصيص فيكون تخصيصي بدعة. مثال اخر. يوم المرور اولا يمر في في العام يوم - [00:18:17](#)

قوله يوم المرور او اسبوع المرور هم يخصونه بزمان هل هذا التخصيص بدعة؟ الجواب لا لانه ليس تخصيص تعبد ولا تخصيص احياء ذكرى ولا تخصيصا لامر حدث في هذا اليوم وانما تخصيص تنظيم وترتيب بينه وبين الدول الاخرى في مجلس التعاون او اليوم العالمي للمرور مثلا - [00:18:37](#)

فاذا كان للتخصيص داع غير التعبد فالاصل فيه الجواز. اذا كان التخصيص له علم غير التعبد فالاصل فيه الجواز. لا حرج فيه. زيارة القبور يوم الجمعة. اذا كان تخصيص تعبد بالزيارة في هذا اليوم فهذا لكن اذا كان لا يفرغ من دوامه الا هذا اليوم فهل هذا تخصيص تعبد؟ فيجوز - [00:18:57](#)

انت الان ستخصص الشوط الاول ببعض الادعية. وتقول في الشوط الثاني قراءة قرآن. وتقول في الشوط الثالث ادعية اخرى. فهل انت تقصد بهذا التخصيص تنظيما وترتيبا واستيعابا لما تريد ان تدعو به ولا تخصيص تعبد بقول هذا الدعاء في هذا الشوط بخصوصه - [00:19:27](#)

والشوط الثاني له دعاء تقصد بالتخصيص بتخصيص التعبد لله. حتى اني ارى من يحمل تلك الكتيبات انه اذا انتهى الشوط اول ولم ينتهي الدعاء فانه يقف وينتقل لدعاء الشوط الثاني. ظنا منه ان هذا الدعاء مخصوصا - [00:19:47](#)

تعبد بهذا الموضع. اولا يشرع الدعاء انتبه عند شرب ماء زمزم؟ اجبني. الجواب بلى. طيب لو انك خصصت تخصيص تعبد ببعض دعاء معين لا تتجاوزه. هذا بدعة لكن لو انك دعوت بما تيسر فدعوت بهذه الشربة لأمك - [00:20:07](#)

في الشربة الثانية لوالديك ودعوت في الشربة الثالثة لنفسك وذريتك فهل هذا تخصيص تعبد ولا تنظيم وترتيب للادعية؟ فاذا متى ما كان للتخصيص داع غير التعبد فهو جائز. ما ادري وضحت؟ طيب مثال مثال المثال الرابع. يوم الزواج - [00:20:27](#)

الازواج يحتفلون به اذا دخلت المرأة فانها تفاجئ بتلك الكعكة الكبيرة عليها الشموع على عدد سنين على شمعتين اذا كانت مجرد سنتين او على ثلاث او على اربعين اذا صار اذا صار - [00:20:47](#)

يعني بعض الزججات يعني. واضح؟ طيب. تخصيصهم اه هو؟ انتبه. تخصيصه الجواب نعم. كيف تقول تخصيص تعبد؟ اقول نعم

انتبه. كل من خصص زمانا لحدث حصل فيه فهو شاء ام ابى هو عند الله متعبد. فانت لم خصصت هذا اليوم بهذا الاحتفال كل سنة
لامر حصل فيه - [00:21:07](#)

وهو عقد النكاح وكذلك يوم الميلاد. يحتفلون بيوم الميلاد. لما تخص الاحتفال بهذا اليوم؟ لانه لامر حصل فيه. فكل ما من خصص
فرحا بيوم من العام لامر حصل فيه فهو متعبد. فالاعياء هي ما اجتمع فيها - [00:21:37](#)

التخصيص وان يكون لامر حصل في هذا اليوم. ولذلك اسبوع المرور عندنا جائز. لانه وان كان تخصيصا لكن فات الامر الثاني وهو
ليس من حزن في هذا اليوم اسبوع المساجد جائز لا بأس به مع ان فيه تخصيصا لكن ليس لامر حصل في هذا اليوم فاذا -
[00:21:57](#)

التخصيص الزماني اما ان يكون لامر حدث في هذا اليوم فنريد بهذا التخصيص احياءه اما بفرح او بحزن مثل ايام النكسة او ايام
الوطنية هذه احتفالات بايام انتبه لامر حصل فيها فاذا - [00:22:17](#)

مع شرطة العيد كل من خصص زمانا لامر حصل في هذا اليوم فقد اتخذه عيداً وما لا فلا فاذا قضى خلاصته ان التخصيص ينقسم
الى قسمين فبالترقيق بين تخصيص التعبد وتخصيص التنظيم والتدريب يعني يزول الاشكال ولله - [00:22:37](#)
شيخ احسن الله اليك عندي سؤالين الاول بالنسبة للحديث اللي شرحته لا يهجر آآ فوقه ثلاث ليال الهجر يا شيخ هل هو في
السلام فقط؟ او مثلاً لو حدد خلاف بيني وبين شخص وافترقنا رحت انا وسافرت مثلاً تركته لشهر شهر شهرين ما التقينا - [00:22:57](#)
فهل هذا اعتبار الهجر؟ الحمد لله. قبل ان اجيب اريد ان اعطيكم قاعدة بسيطة. حتى نعرف ان وانا واياكم الجواب وهي ان الانسان
فيه قلب وجوارح. الانسان فيه قلب وجوارح. فالهجر - [00:23:17](#)

يحرم قصدا على القلب. ووسيلة على الجوارح. فاذا ليس المقصود قطع السلام. وانما القلوب لا تنقطع فقط. فالمقصود بالهجر المحرم
الا تتهاجر القلوب. فليس فربما يمر علينا سنة كاملة سلمنا على بعض لكن قلوبنا متحابه متوافقة متضادة وربما اراك كل يوم -
[00:23:37](#)

عليك لكن بيني وبين قلبك من القطيعة ومن الهجر ومن الحقد والحنق والبغضاء ما الله به عليم فايهما يؤجر وايهما يأثم؟ الاول هو
المأجور مع انه لم يسلم. والثاني هو المعزور مع انه - [00:24:07](#)

كل يوم. فاذا لا تظن ان الشريعة تريد مجرد السلام لا. وانما السلام علامة انتبه. علامة خارجية تدل على سلامة ايش؟ المقصود من
عدم الهجر وهو سلامة القلوب وتآلفها واتفاقها. فهي قوله صلى الله عليه - [00:24:27](#)

وسلم وخيرهما الذي يبدأ بالسلام او يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. ليس المقصود هو السلام فقط لا
وانما تنام جعلت كعلامة على صفاء النفوس. اذ لو حصل سلام والنفوس لم تصفوا. هل ينفع السلام؟ الجواب لا - [00:24:47](#)

فاذا ليس المقصود السلام وليس المقصود ان نكون معه في المجلس وليس المقصود كذا وكذا فانها اعمال رح لا تؤثر شيئاً انما
المقصود الاعظم ان تكون قلوبنا على بعض صافية. افهمت المقصود الامن؟ فاذا قولك هل يقصد به - [00:25:07](#)
فقط؟ اقول لا انما المقصود الاعظم صفاء النفس والذي يعبر عنه السلام. السؤال عن الحال الابتسامة المهاتفة المراسلة اجابة الدعوة
تشميته اذا عطس عيادته اذا مرض الى غير ذلك فكل هذه على - [00:25:27](#)

ارشادية ودلالات ظاهرية على وجود الصفاء. لكن ان وجدت تلك العلامات وليس ثمة صفاء فاماذا يفعل بها الشارع لا تغني ولا تسمن
من جوع. انتم معي بهذا ولا لا؟ فاذا يا ابو سظام فانت جوابك فقولك هل للمقصود السلام - [00:25:47](#)

اقول لا المقصود صفاء النفس. تقول لي هل المقصود اني اجيب دعوته؟ اقول لا. المقصود صفاء النفس. هل المقصود اني ازوره اذا
مرض؟ اقول لا المقصود صفاء النفس. فلو صفت نفسك ولم تزره ولم تجب دعوته. لما كنت اثماً باذن الله. لكن اذا اجبت دعوته -

[00:26:07](#)

شمده اذا عطست وفعلت معه الافاعيل ولكن قلبك قلبك ايش؟ لا يزال يحمل اطنانا من الحقد ومن الحسد ومن البغضاء ومن
المصارمة ومن العداوة ومن المشاقة والخصومة والنزاع فما الداعي الى هذه الاعمال الظاهرة - [00:26:27](#)

التي ليس لها حظ من تصديق القلب فان ايماننا مبني على ايش؟ اعتقاد الجنان وعمل الجوارح فعمل بلا اعتقاد ايش الفائدة سلام بلا محبة. ايش الفائدة؟ عيادة مريض بلا محبة. لكن كما قال العوام اسمح لي يا ابو سظام اقولها ابو نايف العمش ولا العمى - [00:26:47](#) يعني بدل ما ننقطع باطنا وظاهرا ها فيفعل الانسان من امور الظاهر ما استطاع لكن يجاهد يجاهد نفسه على محط نظر الرب وهو القلب والله اعلم - [00:27:07](#)